

قراءة القرآن جماعة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد ؛

فإن كان المصليان اثنين فأكثر فهي جماعة وإلا فلا

أما أسباب الاستيقاظ مبكراً لصلاة الجماعة ؛ فهي النوم بعد صلاة العشاء وعدم السهر ، وتعديل ساعة المنبه ، وإذا كان لك جار يستيقظ مبكراً أوصه أن يطرق بابك وهو ذاهب إلى المسجد

وأما قراءة القرآن جماعة ليست بدعة إن كان واحد يقرأ والبقية يسمعون ، أما إذا كان الجميع يقرؤون بصوت واحد للتعبد فهي بدعة لم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم ، وأما إن فعلوها للتعلم فحائز . قال الشيخ ابن عثيمين : إذا كان الجماعة يقرؤون القرآن بصوت واحد من أجل الاستعانة على الحفظ لا من أجل التعبد بذلك فلا بأس بشرط أن لا يحصل منهم تشويش على المصلين . وقال : أما من جهة قراءة القرآن بصوت واحد من أجل التحفظ أو التعلم فلا بأس به . وأما إذا كان من أجل التعبد فلا ، والفرق بينهما : أن الأول قد يحتاج الناس إليه للتعلم فصار جائزاً ، أما الثاني فلا ؛ لأن الإنسان يستطيع أن يتعبد بتلاوة القرآن وإن لم يكن معه أحد ، ومثل ذلك أيضاً من أراد أن يتحفظ على الشريط كما يفعله بعض الحفظة ، يستمع إلى الشريط ويتابعه ، فلا بأس به ولا حرج فيه . والله أعلم